



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهقيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق

مقتك وإصابة مدنيين  
بقصف قارب صيد

جزيرة البضيع - مديرية اللحية - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٩م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف قارب صيد

جزيرة البضيع - مديرية اللحية - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	0
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

## ملخص:

شن طيران التحالف السعودي غارة جوية قبل فجر يوم الأربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٩م على قارب صيد يقل (١٥) صياد كانوا في رحلة اصطيادهم للأسماك بمياه البحر الأحمر بجزيرة البضيع مديرية اللحية - محافظة الحديدية ، أسفرت عن مقتل (٨) أشخاص منهم ، تم العثور على جثمان أحدهم والبقية مازالوا مفقودين وجرح (٥) آخرين تم إنقاذهم وإسعافهم إلى المستشفى ونجى صيادين اثنين كما دمرت الغارة قارب الصيد الذي يقلهم.

تأتي هذه الجريمة المروعة بعد مضي ( ) يوم من دخول اتفاقية ستوكهولم المعنية بالحديدية حيز التنفيذ والتي تم توقيعها برعاية الأمم المتحدة ودعم المجتمع الدولي الأمر الذي يترتب عليه انتهاك التحالف السعودي لتعهداته بوقف الأعمال الحربية على محافظة الحديدية وفق لنصوص وأحكام اتفاقية ستوكهولم.

## تفاصيل الواقعة:



صورة توضح قارب الصيد المستهدف

في سياق جرائمه الوحشية التي دأب التحالف السعودي على ارتكابها بحق شريحة الصيادين بمحافظة الحديدية قام طيرانه الحربي بشن غارة جوية عند الساعة الـ ٣:٣٠ قبل فجر يوم الأربعاء الموافق ١٣ فبراير ٢٠١٩م استهدفت قارب صيد كان عليه ١٥ صياد أغلبهم من أسرة آل جتيم البعض منهم كان برفقته بعض أبنائه كانوا يمارسون مهنتهم في اصطياد السمك بالمياه الإقليمية للبحر الأحمر بجزيرة البضيع قبالة ساحل اللحية محافظة الحديدية ، انفجرت القنبلة الجوية في القارب وقذفت بالصيادين في كل

اتجاه وأسفرت عن جريمة بشعة راح ضحيتها (٨) صيادين تم العثور على جثمان شخص واحد منهم في صباح اليوم التالي والـ (٧) الصيادين البقية مازالوا مفقودين ، كما جرح (٥) صيادين آخرين بجروح مختلفة استطاع منقذون يستقلون قارب إنقاذ الجرحى بعد العثور عليهم في مياه البحر عند الفجر وتم إنقاذهم وإلى جانبهم شخصين ناجين من الصيادين.



## إفادات شهود عيان

محمد أحمد علي سلمان، ٢٠ عام، أحد الصيادين الجرحى قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

كنا ١٥ صياد ذهبنا في صباح يوم أمس الثلاثاء لمزاولة مهنتنا الوحيدة للعيش والحياة من خلال عملنا بالصيد في مياه البحر الأحمر وفوجئنا عند الساعة الـ ٢:٢٠ تقريباً قبل فجر الأربعاء بوقوع الضربة الجوية ما شعرت إلا بجسدي تأخذه الغارة في الهواء حينها فقدت وعيي ولم أشعر بشيء إلا حين أفقت في المشفى وجدت جسدي أصيب بعدة شظايا من الغارة الجوية إضافة إلى كسر ساقي الأيسر، سألت عن رفاقي الصيادين فأخبروني بسقوط (٨) صيادين قتلى وجرح (٤) آخرين معي تم إنقاذهم معي وإسعافنا جميعاً.

محمد أبكر جتيم، ٢٦ عام، مصاب آخر من جرحى الغارة الجوية على قارب الصيد قال لنا:

شن طيران التحالف السعودي غارة جوية على قاربنا الذي كنا عليه نقوم بعملنا في صيد الأسماك سمعت في البداية صفير القنبلة تهوي نحونا ثواني وانفجرت بيننا قذفت بنا في كل اتجاه نحو البحر شعرت بنفسني أطيروا في الهواء ثم سقطت بمياه البحر كنت بوعيي شعرت بالآلام في رأسي وظهري ودم ينزف من أماكن إصابتي بشظايا الغارة نظرت من حولي فلم أجد سوى مياه البحر كنت أترقب لحظة مفارقتي للحياة غرقاً بالبحر أو متأثر بإصابتي، لحسن الحظ عثرت على عبوة بلاستيكية التي كنا نشرب منها وتمسكت بها للنجاة من الغرق وكنت أصرخ لنجدتي تفاجأت عندما سمعت صراخ أبي أبكر جتيم وإخواني عرفات وأحمد وياسر جرحوا معي كان المشهد مروّع لم نستطع السباحة جراء إصابتنا، بعد مضي مدة من الوقت جاء إلينا قارب لمنقذين وأنقذونا عليه.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
8	6	5
	٢	

### المنشآت المدنية:

قارب صيد	تدمير	تضرر
١		



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن قارب صيد يقل صيادين مدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محرم عيسى أحمد قصير	ذكر	٢٢	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٢	علي أحمد أبكر جتيم	ذكر	٣٩	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٣	ابراهيم أحمد أبكر جتيم	ذكر	٥٥	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٤	محمد ابراهيم أحمد جتيم	طفل	١٠	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٥	شوعي أحمد دوس	طفل	١٧	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٦	فيصل مقبول ابراهيم	ذكر	١٩	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٧	محمد مناجي عيسى جتيم	ذكر	٢٤	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٨	عبد الغني علي عبده راقد	ذكر	٥٧	قتيل	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أبكر أحمد أبكر جتيم	ذكر	٥٥	جريح	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٢	ياسر أبكر أحمد أبكر جتيم	ذكر	٢٠	جريح	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٣	محمد أبكر أحمد أبكر جتيم	ذكر	٢٦	جريح	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٤	أحمد أبكر أحمد أبكر جتيم	ذكر	٣٠	جريح	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩
٥	محمد أحمد علي سليمان	ذكر	٢٠	جريح	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين





ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أبكر أحمد أبكر جتيم	قارب صيد	١	تدمير	اللحية	صنعاء	جزيرة البضيع	١٣ فبراير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

